

الصين تسحب تطبيقاً لتتبع السفر ضمن تخفيف قيود كورونا



شنغهاي/هونغ كونغ - (رويترز)

احتفل الشعب الصيني، الثلاثاء، بسحب تطبيق تديره الدولة يُستخدم لتتبع حركة السفر إلى المناطق المنكوبة بكوفيد-19، في أحدث تخفيف لبعض من أكثر إجراءات مكافحة الفيروس صرامة في العالم. وبعد أن ألغت السلطات الصينية تنشيط تطبيق «رمز الرحلة» منتصف ليل، أمس الاثنين، قالت أربع شركات اتصالات صينية إنها ستحذف بيانات المستخدمين المرتبطة بالتطبيق. ورحب مستخدمو الإنترنت بسحب التطبيق الذي تعرض للعديد من الانتقادات، لإمكانية استخدامه في المراقبة الجماعية.

وقال منشور على منصة التواصل الاجتماعي (ويبو): «وداعاً (تطبيق) رمز الرحلة، أمل ألا أراك مرة أخرى». وكتب مستخدم آخر: «اليد التي امتدت لممارسة القوة أثناء الوباء يجب أن تُسحب الآن». وعلى الرغم من حالة الارتياح التي سادت الشارع الصيني بعد أن بدأت الحكومة تتراجع عن استراتيجيتها الصارمة المعروفة باسم صفر-كوفيد، تلوح في الأفق مخاوف من أن الصين قد تدفع ثمن المبالغة في حماية السكان البالغ عددهم 1.4 مليار ضد الفيروس.

وحذر بعض المحللين من إمكانية ارتفاع عدد الإصابات بكوفيد-19 خلال عطلة رأس السنة الصينية الشهر المقبل، والتي يسافر خلالها الأفراد من جميع أنحاء البلاد، ليقضوا العطلة مع أسرهم، ما يمثل خطراً على السكان الذين يفتقرون إلى مناعة القطيع، ولديهم معدلات تطعيم منخفضة نسبياً بين كبار السن.
* إعادة الفتح

قال مبعوث بكين لدى الولايات المتحدة، أمس الاثنين، إن بلاده ستخفف إجراءاتها بشأن كوفيد-19 بصورة أكبر في المستقبل، وسيصبح السفر الدولي إليها أسهل. وأغلقت الصين حدودها أمام السفر الدولي منذ ظهور أول إصابة بكوفيد-19 في مدينة ووهان بوسط الصين أواخر عام 2019، ولا تزال الرحلات الجوية الدولية دون المستوى الذي كانت عليه قبل الجائحة، ويتعين على القادمين قضاء ثمانية أيام في الحجر الصحي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.